



الجمعية العمومية - الدورة الأربعين

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٩ من جدول الأعمال: زيادة كفاءة الإيكاو وفعاليتها

الطريقة الموصى بها لتنظيم نصوص التعديلات على القواعد والتوصيات الدولية التي يتضمن محتواها تواريخ مختلفة لوجوب التطبيق والتي يعتمدها مجلس الإيكاو

(مقدمة من كوبا برعاية الأرجنتين وأروبا وبليز وبوليفيا والبرازيل وكولومبيا وكوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس وجامايكا والمكسيك ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وبيرو وجمهورية الدومينيكان وجمهورية فنزويلا البوليفارية)

الموجز التنفيذي

تهدف ورقة العمل هذه إلى التوصية بتحسين طريقة تنظيم نصوص التعديلات التي يعتمدها مجلس الإيكاو لإدخالها على القواعد والتوصيات الدولية، الواردة في الملاحق باتفاقية الطيران المدني، متى تضمن محتوى هذه التعديلات تواريخ مختلفة لوجوب التطبيق.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية أن توصي الإيكاو بتنظيم نصوص ما يعتمده المجلس من تعديلات على القواعد والتوصيات الدولية، إن كان لكل شرط تاريخ مختلف لوجوب التطبيق، بتقسيم المحتوى إلى أجزاء (أ - ب - ج - د - هـ)، بحسب تاريخ وجوب التطبيق، على النحو المبين في الفقرة ١-٦-١ (أ) في هذه الورقة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الآثار المالية:	لا يوجد.
المراجع:	كتاب المنظمة الموجهة إلى الدول بشأن اعتماد التعديلات على القواعد والتوصيات الدولية (AN 10/1.1-16/17 - اعتماد التعديل رقم (٧٧) على الملحق الثالث (٢٠١٦) و AN 12/1.1.23-18/11 - اعتماد التعديل رقم (١٧٥) على الملحق الأول (٢٠١٨)).

١- المقدمة

١-١ تتصّ المادة ٣٧ من اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو) على أن تتعاون كلّ دولة عضو لتحقيق أعلى درجة عمليّة من التوحيد في النُظْم والقواعد والإجراءات والتنظيم، بالعلاقة إلى الطائرات والعاملين والطرق الجوية والخدمات المساعدة، في جميع المسائل التي يسهل فيها هذا التوحيد وبُحسّن الملاحة الجوية، وأنّ على المنظمة أن تعتمد وتُعَدّل القواعد والتوصيات والإجراءات الدولية.

٢-١ وعلاوة على ذلك، تتصّ المادة ٣٨ من "اتفاقية الطيران المدني الدولي" (الاتفاقية) على أي دولة ترى أنه يتعذر عليها عملياً الامتثال في كل الوجوه لأي من هذه القواعد القياسية أو الإجراءات الدولية، أو جعل قواعدها أو إجراءاتها الخاصة متفقة تماماً مع أي من القواعد القياسية أو الإجراءات الدولية بعد تعديل هذه الإجراءات، أو ترى من الضروري اعتماد أنظمة أو إجراءات مختلفة في ناحية معينة عن الأنظمة أو الإجراءات التي قررتها قاعدة قياسية دولية، أن تبلغ فوراً منظمة الطيران المدني الدولي بالاختلافات بين إجراءاتها الخاصة وبين الإجراءات التي قررتها القاعدة القياسية الدولية."

٣-١ كذلك تتصّ المادة ٩٠ من الاتفاقية على أنه يستوجب اعتماد وتعديل الملاحق أن يوافق عليها المجلس بأغلبية ثلثي الأصوات في اجتماع يُعقد لهذا الغرض. ويعرض المجلس بعد ذلك الملاحق على دولة متعاقدة. ويصبح أي ملحق أو تعديل ملحق نافذاً بعد عرضه على الدول المتعاقدة بثلاثة شهور أو عند نهاية مدة أطول حسبما يحددها المجلس، إلا إذا أعلنت أغلبية الدول المتعاقدة للمجلس عدم موافقتها عليه في هذه الأثناء.

٤-١ وبناء على ما سبق، حينما يعتمد المجلس سنوياً تعديلات على الملاحق، يقوم بإبلاغ الدول المتعاقدة من خلال كُتُب تبعث بها المنظمة إليها، حيث تطلب منها تسجيل اعتراضها على أي جزء من التعديلات التي تم اعتمادها، إن رغبت في ذلك، والإبلاغ عن أي اختلافات توجد بين لوائحها الوطنية وأحكام الملحق برمته وذلك باستخدام نظام الإبلاغ الإلكتروني عن الاختلافات.

٥-١ وتحدد كُتُب المنظمة التاريخ الذي اختاره المجلس لسريان مفعول كل تعديل من التعديلات، باستثناء أي جزء منه تكون أغلبية الدول المتعاقدة قد سجّلت اعتراضها عليه قبل ذلك التاريخ. كما تحدد كُتُب المنظمة أيضاً التاريخ الذي تصبح فيه التعديلات، بقدر سريان مفعولها، واجبة التطبيق، وكذلك التاريخ المرتبط بذلك والذي يتعين على الدول المتعاقدة الإبلاغ بوجود اختلافات بحلوله.

٦-١ في بعض الأحيان، يسري تاريخ وجوب التطبيق على كامل نص التعديل، وبالتالي يكون هناك تاريخ واحد للإبلاغ عن الاختلافات، وفي حالات أخرى تُحدد تواريخ مختلفة لوجوب التطبيق وللإبلاغ عن الاختلافات بالنسبة لأجزاء مختلفة من النص، وتعرض كُتُب المنظمة هذا الاختلاف في التواريخ بطرق عدة. ففي بعض الحالات، يُقسم نص التعديل إلى أجزاء (أ - ب - ج - إلخ) بحسب تاريخ وجوب التطبيق بالنسبة لكل جزء (مثلاً كما في التعديلات التي اعتمدت في ٢٠١٦ في المثال المبين في الفقرة (أ) أدناه). وفي حالات أخرى، تُستخدم الحواشي التي تتضمن أرقاماً أو رموزاً (كعلامة النجمة) ترد في النص (مثلاً كما في التعديلات التي اعتمدت في ٢٠١٨ في المثال المبين في الفقرة (ب) أدناه).

٧-١ ولضرب أمثلة، نورد أدناه فقرات من كُتُب المنظمة بشأن التعديلات المعتمدة للمقارنة بين طريقتي التنظيم المستخدمتين في ٢٠١٦ و٢٠١٨:

(أ) تقسيم النص إلى أجزاء (أ - ب - ج - إلخ):

المرجع: AN 10/1.1-16/17 - اعتماد التعديل رقم (٧٧) على الملحق الثالث (٢٠١٦)

نص التعديل رقم (٧٧-أ)

" اعتمد مجلس الإيكاو تعديل الجزء الأول من الملحق السادس الذي تتضمنه هذه الوثيقة، في ٢٠١٦/٢/٢٢. والأجزاء من هذا التعديل التي لا يعترض عليها أكثر من نصف العدد الإجمالي للدول المتعاقدة في موعد أقصاه ٢٠١٦/٧/١١ ستصبح سارية المفعول في هذا التاريخ وواجبة للتطبيق في ٢٠١٦/١١/١٠، حسبما هو محدد في قرار الاعتماد الصادر عن المجلس."

نص التعديل رقم (٧٧-ب)

"اعتمد مجلس الإيكاو تعديل الجزء الأول من الملحق السادس الذي تتضمنه هذه الوثيقة، في ٢٠١٦/٢/٢٢. والأجزاء من هذا التعديل التي لا يعترض عليها أكثر من نصف العدد الإجمالي للدول المتعاقدة في موعد أقصاه ٢٠١٦/٧/١١ ستصبح سارية المفعول في هذا التاريخ وواجبة للتطبيق في ٢٠٢٠/١١/٥، حسبما هو محدد في قرار الاعتماد الصادر عن المجلس."

(ب) استخدام الحواشي التي تتضمن أرقاماً أو رموزاً واردة في النص:

المرجع: AN 12/1.1.23-18/11 - اعتماد التعديل رقم (١٧٥) على الملحق الأول (٢٠١٨).

"مدة التعليم المزدوج⁺⁺⁺ — مدة الطيران التي يتدرب خلالها الشخص على الطيران على متن طائرة وعلى يد طيار مجاز على النحو اللازم.

مدة التعليم المزدوج⁺⁺⁺⁺ — مدة الطيران التي يتدرب خلالها الشخص على الطيران على متن طائرة وعلى يد طيار مجاز على النحو اللازم، أو على يد طيار عن بُعد يحمل الترخيص الملائم، باستخدام محطة قيادة عن بعد أثناء رحلة جوية لطائرة موجهة عن بعد.

...

جهاز التدريب على الطيران بالمحاكاة⁺⁺⁺

...

⁺⁺⁺ تاريخ الانطباق: إلى غاية ٢٠٢٢/١١/٢

⁺⁺⁺⁺ تاريخ الانطباق: ٢٠٢٢/١١/٣."

٢- التحليل

١-٢ بالنسبة لطريقة عرض محتوى ما تم اعتماده من تعديلات على القواعد والتوصيات الدولية، فمن المهم ملاحظة أن نص التعديل الذي يتضمن تواريخ مختلفة لوجوب التطبيق يُلزم الدول بتضمين أجزاء موضوعية مختلفة من التعديل ذاته في لوائحها الوطنية والإبلاغ بوجود اختلافات بالنسبة لكل جزء من الأجزاء في تواريخ مختلفة. ويتضمن ذلك بالطبع إجراء إما يستهدف قطاع الطيران أو يتعين على قطاع الطيران اتخاذه لتنفيذ التعديل بكفاءة وفعالية. ونتيجة لذلك، فإن مراحل التخطيط والتنفيذ والمراقبة تصبح أكثر تعقيداً مقارنةً بالحالات التي يصبح فيها التعديل برمته واجب التطبيق في تاريخ واحد. لذا فمن الأهمية بمكان تنظيم مثل هذه المسائل بطريقة ملائمة.

٢-٢ وعلى أساس هذه الاعتبارات والمقارنة بين الطرق المختلفة لعرض محتوى التعديلات التي تتضمن عدة تواريخ لوجوب التطبيق على النحو الوارد في الفقرة ١-٦-١ أعلاه، يبدو منطقياً أن الطريقة الأمثل هي تقسيم النص إلى أجزاء

أ) وب وج إلخ)، كما هو مبين في المثال الوارد في الفقرة ١-٦-١ (أ). وحتى عند الإشارة إلى التعديلات، يمكن التفرة بوضوح عند طريق وضع شرطة ثم الجزء الواجب التطبيق بعد رقم التعديل (مثل "التعديل رقم ٧٧-أ على الملحق الثالث" أو "التعديل رقم ٧٧-ب على الملحق الثالث"). أما عند إضافة أرقام أو رموز في متن النص كما في المثال الوارد في الفقرة ١-٦-١ (ب)، لا تظهر التواريخ المختلفة لوجوب التطبيق والتنفيذ منظمة بوضوح، إذ يبدو محتوى التعديلات كنص واحد مختلط.

٣-٢ وبالإضافة إلى ما سبق، فإن تقسيم نص التعديلات إلى أجزاء ييسر استخدام نموذج نظام الإبلاغ الإلكتروني عن الاختلافات عند قيام الدول بالإبلاغ عن وجود اختلافات، إذ أن المعلومات التي يتم إدخالها تغطي المحتوى الواجب التطبيق في تاريخ الإبلاغ. ولكن عند استخدام أرقام أو رموز في متن نص التعديل، يظهر المحتوى برمته في البلاغ، ولا بد من إضافة عبارة "غير واجب التطبيق" للإشارة إلى الأجزاء التي لم يحل بعد تاريخ وجوب تطبيقها. إلا أن ذلك ربما يجعله من الصعب على الإيكاو نفسها أن تفسر معنى البلاغ بوضوح، لأنه يؤدي إلى وجود لبس حول ما إذا كان بلاغ الدولة يتعلق باختلاف محدد من الفئة (ج)، أم أنه فقط يعني أن الدولة ستقوم بتضمين الشرط في لوائحها الوطنية على النحو الملائم، بحلول التاريخ الذي تتوقع الإيكاو تطبيق الشرط فيه.

٤-٢ يعود تقسيم المحتوى إلى أجزاء (أ - ب - ج - إلخ) بالفائدة على الدول المتعاقدة وعلى الإيكاو أيضاً، إذ أن هذه الطريقة تتيح ما يلي:

أ) طريقة أفضل لتمييز الشرط الواجب التطبيق في كل فترة؛

ب) طريقة أفضل للإشارة إلى التعديل المعتمد (رقم وحرف الجزء الواجب التطبيق)؛

ج) تبسيط الإبلاغ عن الاختلافات؛

د) شرح أوضح للاختلافات المبلغ عنها في كل فترة لوجوب التطبيق.

٣- التوصية

١-٣ بالنسبة لنصوص التعديلات التي يعتمدها مجلس الإيكاو بهدف إدخالها على القواعد والتوصيات الدولية، وفي حالة تحديد تاريخ مختلف لوجوب تطبيق كل شرط من الشروط، تُوصى الإيكاو بتقسيم محتوى النص إلى أجزاء (أ - ب - ج إلخ) بحسب تاريخ وجوب التطبيق كما في المثال الوارد في الفقرة ١-٦-١ (أ) في هذه الورقة.

- انتهى -